

الحبُّ نبراسي

يا من هواهُ لظَى بالقلبِ مُشْتَعِلٌ
قلْ لي برَبِّكَ كيف البُعدُ يا قاسي
يا ليت ما قد أَصابَ القلبَ مُرْتَحِلٌ
والسُّهُدُ يَأْتِيكَ يا من خانَ إحْساسِي
إني بليلى أبيتُ ما يُنْغِصُنِي
غيرُ الوسواسِ تبكي الدَّمْعَ في كاسِي
لقد هممتُ بقتلِ النَّفْسِ في عَجَلٍ
عليّ بذاك أُطِيحُ الفكرَ عن راسِي
ولو قَدَرْتُ على الإِزْهاقِ.. أَزْهَقُها
ما هَمَّنِي غَضَبٌ من سائرِ الناسِ
لكنني وَجِلٌ أَخشى عواقِبَهُ
إن مِتُّ مُنْتَحِرًا فالنَّارُ مغماسِي
القلبُ مُنْجَرِحٌ والنَّفْسُ في سَقَمٍ
والآهَ تسمُعُها آذانُ جُلَّاسِي

بعضُ الغرامِ له سيفٌ ويقتلنا
حالٌ ويفضحه للناسِ قرطاسي
لو كُنتَ ترغبني أو رُحْتَ تهجرني
الوجدُ يعصرني والحبُّ نبراسي
كم كنتَ تعشقتني كم همتَ بي سلفاً
واليومَ تهجرني بالصدِّ يا قاسي.

=====